اليمن: قتلى وجرحى بينهم قيادي حوثي في حجة

لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي مصرعهم بينهم قيادي ميداني، الثلاثاء، بعد معارك ضارية ضد قبائل حجور المسنودة بمقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، في حجور بمحافظة حجة، شمال غرب البلاد.

وصدت قبائل حجور هجوماً للميليشياعلى الحديتين شرق عزلة العبيسة في كشر، شمال محافظة حجة، حسب ما ذكر موقع الجيش اليمني «سبتمبرنت».

وشنت مقاتلات التحالف العرب، فجر الثلاثاء، غارات جوية، استهدفت عربة للميليشيا محملة بالذخائر في كبرى وادي مور، وموقع عسكري للميليشيا شرق منطقة المندلة بمديرية كشر. واستهدفت المقاتلات معسكراً حوثياً في منطقة المفخاذ بني جعمان شرق المندلة، في الجهة الشرقية لمنطقة العبيسة، وأسفرت الغارة عن مقتل وإصابة عناصر الميليشيا الإرهابية. كما استهدف طيران التحالف العربي، معسكراً للميليشيات الإرهابية في وادي المفخاظ بمنطقة قفلة عذر التابعة لمحافظة عمران المحاددة لحجور بست غارات جوية، تدمر أغلب المعسكر.

روسيا تتهم أميركا بإعاقة إجلاء اللاجئين من «الركبان»

استسلام المئات من أعضاء «داعش» شرق سورية

المئات من «داعش» استسلموا لقوات سورية الديمقراطية

قال متحدث باسم قوات سورية الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة يوم الثلاثاء إن المئات من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية استسلموا لدى مغادرتهم آخر جيب للتنظيم المتشدد في شرق سورية وسط أكثر من 6500 شخص، معظمهم مدنيون، جرى إجلاؤهم في الساعات الأربع والعشرين الماضية

وتواجه الدولة الإسلامية الهزيمة في قرية الباغوز الواقعة على ضفاف نهر الفرات لكنها لا تزال تحتفظ بجيوب أخرى في مناطق نائية على مسافة أبعد نحو الغرب وتشن هجمات بأساليب حرب العصابات في مناطق أخرى فقدت السيطرة عليها.

وقالت قوات سورية الديمقراطية يوم الاثنين إنها أبطأت وتيرة الهجوم بسبب محاصرة مزيد من المدنيين داخل الجيب لكنها أكدت عزمها السيطرة عليه قريبا. وكان يُعتقد في وقت سابق بأنه جرى إجلاء كل المدنيين من هناك.

وقال مصطفى بالي مدير المكتب الإعلامي لقوات سورية الديمقراطية إن مئات الجهاديين استسلموا بعد أن فتحت قوات سورية الديمقراطية ممرا للفرار نحو 6500 شخص من القرية منذ يوم الاثنين مشيرا إلى أن الجهاديين كانوا ضمن هؤلاء الأشخاص.

وقال بالي إنه لليوم الثاني على التوالي تنجح قوات سورية الديمقراطية في إجلاء أكثر من 3500 شخص ما بين نساء وأطفال ورجال. وكان هناك أكثر من 500 رجل معظمهم من جنسيات أجنبية. وأضاف أنه جرى إجلاء نحو 3000 شخص يوم الاثنين.

وقال إن أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية ينتمون لعدد من الدول منها أوزبكستان وتركمانستان.

واجتذبت قوات سورية الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية مقاتلين من متطوعين علمانيين من أنحاء أوروبا ممن لديهم إيديولوجيا معارضة للجماعات الإسلامية.

وتتألف الباغوز من مجموعة قرى صغيرة وأراض زراعية قرب الحدود مع العراق وهي آخر بقعة من الأراضي المأهولة بالسكان التي لا تزال الدولة الإسلامية تسيطر عليها في المنطقة الممتدة عبر الدولتين والتي أعلنت عليها خلافة في عام 2014.

وأظهرت صور من الباغوز الثلاثاء نساء وأطفالا ممن جرى إجلاؤهم يوم الاثنين ينتظرون إرسالهم إلى مخيم الهول الذي يقع إلى الشمال تحت سيطرة قوات سورية الديمقراطية.

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن ما لا يقل عن 84 شخصا ثلثاهم أطفال لاقوا حتفهم منذ ديسمبر كانون الأول وهم في طريقهم إلى مخيم الهول. وقال ينس لايركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن المخيم يؤوي ما لا يقل عن 45 ألف شخص وإن الكثير من الأشخاص وصلوا وهم يعانون من الإرهاق والجوع والمرض.

وفي حين تمثل السيطرة على الباغوز علامة مهمة في القتال ضد الدولة الإسلامية فإن من المتوقع أن يظل التنظيم يمثل خطرا أمنيا كقوة مسلحة لها خلايا نائمة ولديها بعض الجيوب في المناطق النائية.

– من جهة أخرى، اتهمت وزارة الدفاع الروسية القوات الاميركية بتقويض كافة الجهود الرامية الى اجلاء اللاجئين السوريين «الذين يعانون الامرين» في مخيم الركبان بمنطقة التنف شرقي سورية قرب الحدود الاردنية.

وقالت الوزارة في بيان ان الجانب الاميركي احبط الجهود «الكبيرة» التي قامت بها سورية من اجل اخلاء مخيم الركبان من اللاجئين واعادتهم الى اماكن اقامتهم الدائمة.

ولفت البيان الى ان اللاجئين وجدوا انفسهم محاصرين في منطقة الحدود السورية مع الاردن محملا الجانب الاميركي المسؤولية كاملة عن عدم السماح لقوافل الحافلات السورية بالوصول الى مخيم الركبان من اجل اخلاء سكانه الذين يزيد عددهم على 40 الفا.

وجدد تأكيد التزام الحكومة السورية بضمان امن اللاجئين وحمايتهم لدى عودتهم الطوعية الى ديارهم بدون تمييز داحضا ادعاء واشنطن بانه سيتم ارغام اللاجئين على التوجه الى مدينة تدمر.

وأكد ان الظروف القائمة في مخيم الركبان لا تتوافق اطلاقا مع المعايير التي حددتها الامم المتحدة لاقامة اللاجئين قائلا ان الخيام اقيمت بشكل عشوائي بجوار مجمعات القمامة والمقابر العشوائية التي تضم اكثر من 300 قبر.

ودعا البيان القوات الاميركية الى اخلاء سبيل اللاجئين السوريين من مخيم الركبان وضمان عودتهم الى اماكن اقامتهم الدائمة وتوفير الامن للقوافل التي تقلهم في المنطقة الامنية الاميركية غير الشرعية هناك.

وحث البيان المجتمع الدولي على التحرك العاجل من اجل معالجة قضية مخيم الركبان وعدم الاكتفاء باطلاق البيانات مجددا تأكيد ان ارسال مساعدات انسانية لن يساهم اطلاقا في حل هذه المشكلة.

وشدد على ان حل مشكلة مخيم الركبان تكمن فقط في اخلائه من سكانه وازالته تماما.

«قدامى المحاربين» يدعمون المطالبة بإنهاء حكم بوتفليقة

أميركا وأوروبا تدعوان لاحترام «حق التظاهر» في الجزائر

دعت الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية، الثلاثاء، الجزائر إلى احترام حقّ التظاهر، في الوقت الذي يتظاهر فيه آلاف الجزائريين منذ أيام عديدة ضدّ ترشّح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

وقال المتحدّث باسم الخارجية الأميركية، روبرت بالادينو، للصحافيين: «نحن نراقب هذه التظاهرات في الجزائر وسنواصل فعل ذلك»، مشدّداً على أنّ «الولايات المتحدة تدعم الشعب الجزائري وحقّه في التظاهر السلمي».

و قال رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، إنه لن يسمح بعودة البلاد إلى حقبة سفك الدماء، مؤكدا أن الجيش سيبقى... رئيس أركان الجيش الجزائري:لن نسمح بعودة حقبة سفك الدماء المغرب العربي

وهذا أول ردّ فعل أميركي على الوضع في الجزائر منذ بدأت التظاهرات في هذا البلد رفضاً لترشّح بوتفليقة لولاية خامسة.

لكنّ المتحدث الأميركي لم يتطرّق إلى دوافع الاحتجاجات ولا إلى ترشّح الرئيس المنتهية ولايته لعهدة خامسة.

ومنذ 22 فبراير، تشهد الجزائر احتجاجات رافضة لترشّح بوتفليقة لولاية خامسة، في حركة غير مسبوقة من حيث حجمها وسقف مطالبها خلال العشرين سنة الماضية.

ويرفض المحتجون تشبّث بوتفليقة بالحكم. وتعهد بوتفليقة في خطاب ترشحه الرسمي بإجراء انتخابات مبكرة بعد عام حال فوزه.

من جهتها، دعت المفوضية الأوروبية إلى احترام حرية التعبير في الجزائر وأكدت أن حق التظاهر وحرية التعبير والتجمع منصوص عليها في الدستور الجزائري.

وأوضحت المفوضية الأوروبية أنها تتوقع أن يتم ضمان ممارسة الشعب الجزائري لهذه الحقوق بشكل سلمي وأن يتم احترام دولة القانون، مشددة على أهمية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، وعلى التزام الاتحاد الأوروبي بتعميق العلاقات مع الجزائر.

من جهة أخرى، قال قدامى المحاربين الجزائريين إن مطالبة المحتجين بأن يترك الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المعتل الصحة منصبه بعد أن أمضى 20 عاما في السلطة تقوم على اعتبارات مشروعة وحثوا جميع المواطنين على التظاهر في بادرة أخرى على الانشقاق في صفوف الصفوة الحاكمة.

وتشكل الاضطرابات المستمرة أكبر تحد يشهده بوتفليقة ودائرة المقربين منه والتي تشمل أعضاء في الجيش والمخابرات ورجال أعمال.

وقالت المنظمة الوطنية للمجاهدين التي تضم قدامى المحاربين الذين قاتلوا إلى جانب بوتفليقة في حرب الاستقلال عن فرنسا بين عامي 1954 و1962 في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن من واجب المجتمع الجزائري بكل قطاعاته النزول إلى الشارع. وخرج عشرات الآلاف إلى الشوارع في أنحاء الجزائر في أكبر احتجاجات منذ انتفاضات الربيع العربي عام 2011 مطالبين بألا يخوض الرئيس بوتفليقة (82 عاما) الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 أبريل نيسان. لكنه قدم أوراق ترشحه يوم الأحد.

أطفال يعذبون ويحاكمون بشبهة الانتماء لـ«داعش»

برهم صالح: العراق لن يكون قاعدة عسكرية لأي دولة

قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن بلاده تسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الجميع، وإنها ترتكز على عمقها العربي.

وأضاف صالح في كلمته خلال ملتقى السليمانية الدولي، الذي تنظمه الجامعة الأميركية في المحافظة، أن "العراق مقبل على تحولات اقتصادية كبيرة، وبدأ يخرج من الأزمات"، مشيرًا إلى "التقدم الحاصل في مجال الأمن والاقتصاد والهدوء السياسي النسبي".

وشدد الرئيس العراقي على أن "القضاء على الإرهاب لا يتم عبر الوسائل العسكرية فقط، بل هو بحاجة إلى تعاون ودعم إقليمي ودولي من كل الأطراف"، مؤكدًا أن "العراق لن يكون قاعدة عسكرية لأيّ دولة، وعلى الجميع احترام سيادته". وتوقع صالح استكمال الكابينة الوزارية خلال أسبوع أو أسبوعين، فيما أكد أن قضية الفساد لا تعالَج بـ"الشعارات"، وإنما بالإجراءات العملية. وانطلقت فعاليات ملتقى السليمانية الدولي الأربعاء، في حين تستمر أعماله على مدى يومين تحت شعار "العراق ودول الجوار نحو نظام إقليمي جديد".

من جهة ثانية، أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير الأربعاء أن السلطات العراقية تحاكم الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم الدولة الإسلامية، وفق آلية تشوبها «عيوب كثيرة»، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب. ويستند التقرير الشامل الذي أعدته المنظمة الحقوقية إلى مقابلات مع 29 طفلاً عراقيا، من المحتجزين الحاليين أو السابقين لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية. وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن «التدقيق في الاطفال والتحقيق معهم ومحاكمتهم كمشتبه بهم من قبل السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان، هو أمر تشوبه عيوب كثيرة، وغالباً ما يؤدي إلى احتجاز تعسفي ومحاكمات جائرة». ولفتت إلى أن العديد من الأطفال اعتقلوا في المخيمات أو عند حواجز تفتيش استنادا إلى أدلة ضعيفة، وأنهم تعرضوا للضرب والصعق بالكهرباء، ومنعوا من التواصل مع أقربائهم أو توكيل محام، وأجبروا على الاعتراف بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية حتى وإن لم يكونوا كذلك. ورغم أن تنظيم الدولة الإسلامية كان يجند الأطفال على نطاق واسع ويخضعهم لعملية غسل أدمغة ويجبر بعضهم على تنفيذ عمليات إعدام، قال معظم الذين قابلتهم هيومن رايتس ووتش إنهم لم يقاتلوا أبدا في صفوف التنظيم. وحوكم هؤلاء من دون محامين، في جلسات استماع لم تتخط عشر دقائق، أجريت باللغة الكردية التي لا يفهمها الفتيان الذين يتكلمون العربية. وكانت الأحكام في إقليم كردستان تراوح بين ستة وتسعة أشهر. لكن المحاكم الفدرالية في بغداد أصدرت أحكاما تصل إلى السجن 15 عاما، وتضع الأطفال في سجون مع البالغين، ما يشكل انتهاكا للمعايير الدولية، وفق المنظمة الحقوقية. وحتى بعد إطلاق سراحهم، لا يعود هؤلاء الفتية إلى منازلهم، خوفاً من اعتقالهم مجددا أو من عمليات انتقام عشائرية.

وقدرت منظمة هيومن رايتس ووتش، أنه في نهاية العام 2018، احتجزت السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان نحو 1500 طفل لشبهة الانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وأدانت مئات الأطفال، بينهم 185 أجنبيا على الأقل، بتهم متصلة بالإرهاب.

من جهة أخرى، لقي شرطي مصرعه وأصيب أربعة آخرون بجروح في هجوم استهدفهم الأربعاء، شمال شرق محافظة ديالى العراقية.

وقال النقيب سعد إبراهيم، من قيادة شرطة مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى شرق العراق، إن «عبوة ناسفة زرعها مسلحو تنظيم داعش انفجرت لدى مرور دورية مترجلة للشرطة في قرية توكل شمال منطقة المقدادية 45 كم شمال شرق بعقوبة».

وأضاف أن «الانفجار أسفر عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة أربعة آخرين بجروح مختلفة»، مشيرة إلى أن إصابة أحدهم «حرجة».

مستوطنون يقتحمون الأقصى

غارات جوية للاحتلال على مواقع لحماس في غزة ولا إصابات

شنّ الطيران الحربي للاحتلال ليل الثلاثاء ـ الأربعاء غارات على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، من دون أن توقع إصابات بشرية، بحسب مصادر إسرائيلية وفلسطينية.

وقال جيش الاحتلال في بيان إنّه شنّ هذه الغارات ردّاً على «بالونات متفجرة» أطلقت من غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

من جهته قال مصدر أمني فلسطيني إنّ «طائرات الاحتلال قصفت عدداً من مواقع المقاومة ونقطة رصد في مناطق مختلفة في قطاع غزة أسفرت عن وقوع أضرار ولم يبلّغ عن وقوع إصابات» بشرية. وبحسب شهود عيان فإنّ إحدى الغارات استهدفت بعدّة صواريخ «موقع بدر» العسكري التابع لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، جنوب مدينة غزة.

وأوضح الشهود أنّ استهداف الموقع أحدث انفجاراً كبيراً وحريقاً مما أدّى إلى وقوع أضرار جسيمة.

وبحسب شهود آخرين فقد استهدفت غارات أخرى موقعاً للقسام شرق خان يونس في جنوب القطاع.

وفي بيانه قال الاحتلال إن مقاتلاته «أغارت على عدد من الأهداف داخل المناطق التابعة لحماس في شمال قطاع غزة ردّاً على إطلاق بالونات متفجّرة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل».

غارات للاحتلال على غزة (أرشيف)

وأضاف أنّه «ينظر ببالغ الخطورة لمحاولة المساس بمواطني الاحتلال وسيواصل العمل بحزم ضد النشاطات الإرهابية».

بالمقابل حذّر الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع من أنّ «الاحتلال يتحمّل نتائج التصعيد على قطاع غزة».

وأضاف في بيان أنّ «المقاومة الفلسطينية جاهزة للتعامل مع أي عدوان أو حماقة يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

من ناحية أخرى أفاد مصدر طبي فلسطيني أن فلسطينيين أصيبا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت ليل الثلاثاء– الأربعاء قرب السياج الحدودي شرق مخيم البريج في وسط القطاع ضمن فعاليات «الإرباك الليلي» التي ينظمها الفلسطينيون ليلياً منذ عدة أسابيع.

وشارك عشرات الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات وأطلق بعضهم بالونات محمّلة بمواد حارقة ومفرقعات صوتيّة.

وكان وفد من المخابرات المصرية بحث مساء الثلاثاء مع اسماعيل هنية رئيس حركة حماس الوضع الميداني و«تثبيت التهدئة» مع إسرائيل، ثم غادر قطاع غزة إلى إسرائيل للقاء المسؤولين الإسرائيليين، بحسب مصدر فلسطيني.

ومنذ نوفمبر الماضي تسود على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل تهدئة هشّة تمّ التوصّل إليها بوساطة مصرية وأمميّة. واستمرار الاستفزازات الصهيونية، اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، باحات المسجد الأقصى المبارك، وتجولوا في باحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال، وحاول بعضهم الصلاة وأداء طقوس دينية فيه. وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية إن «المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية تجولوا فيه، والتقطوا الصور، وحاولوا تلاوة أناشيد تلمودية قرب باب الرحمة، الذي فتحته الأوقاف الإسلامية أخيراً».

وفي سياق متصل دعت جماعات أمناء جبل الهيكل الصهيونية المتطرفة المستوطنين المتطرفين للمشاركة في اقتحام كبير للمسجد الأقصى، غداً الخميس للسيطرة على مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي.